

(١٢)

كتاب العتق^(١)

فصل ١

ذكر الرغائب في العتق

(١١٢٩) قال الله (ع ج) ^(٣) : فَلَا أَفْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ، وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ، فَكُ رَقَبَةً ، أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ، يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ، أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ . وَرُوِينَا عَنْ عَلِي (ص) أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّع) : مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَوْ مُسْلِمَةً ، وَقَى اللَّهَ ، بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا ، عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، وَعَنْ عَلِي وَأَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَيْدٍ اللَّه (ع) مِثْلَ ذَلِكَ .

(١١٣٠) وَعَنْ عَلِي بْنِ الْحُسَيْن (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعْتِقُ رَقَبَةً ^(٣) مُؤْمِنَةً ، إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، حَتَّى الْفَرْجَ بِالْفَرْجِ .

(١١٣١) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد (ع) أَنَّهُ قَالَ : أَرْبَعٌ مِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ : مَنْ سَقَا هَامَةً صَادِيَةً ، أَوْ أَطْعَمَ كَبِدًا جَائِعًا ، أَوْ كَسَى جُلْدًا عَارِيًا ، أَوْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ^(٤) .

(١١٣٢) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ سِئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْتِقُ الْمَمْلُوكَ ، قَالَ يُعْتِقُ اللَّهُ

(١) م - كتاب العتاق .

(٢) ١٦/٩٠ - ١٦ .

(٣) م ، ي ، د ، ط ، ع ، ز - نسخة .

(٤) حش ي - قال في مختصر الآثار : وأفضل الرقاب المثلون المذكور القائم بنفسه ثم المؤمنة القائمة بنفسها ثم المسلم كذلك ثم المسلمة وأفضلها أغلاها ثمناً وأفضلها عند أهلها ، ثم الصغير ما استطاع أن ينفق عن نفسه إلى المولود وأفضل ذلك الأكبر .